غواية الشيطان لتغيير خلق الله وآيات النهي عن ذلك

أ. د. ابتسام موسى جاسم أ.م. د. شهاب أحمد محمد

عذراء محمود خالد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ونبيه ﷺ ليكون حجة وبرهانا، فأبدع نظمه وأحسن لفظه بآيات معجزات فصلت تفصيلا وأحمده تعالى حمدا أدخره ليوم كان شره مستطيرا، فله الحمد سبحانه على الجميل وإسباغ النعم بكرة وأصيلا، وأصلِ وأسلم على من أرسله الله هاديا ومبشرا ونذيرا ، صلى اللهم عليه وعلى اله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعدُ :

فإنَ القرآن الكريم هو الكتاب المبين والسراج المنير والهدى الذي يهدي به الله من اتبع نوره صراطا مستقيما، أنزله الله على نبيه وعبده محمد ﷺ شرعة وبيانا، فأعجز به من بالفصاحة عُرفوا، وبحسن النظم اشتهروا، فتصدعت قلوبٌ لبيانه، واقشعرتٌ جلود لعظيم برهانه، فعكف نفر لتأمل آياته، والعمل بأنواره ، والإيمان بأحكامه، فكان لهم العز والمجد، وتخلف آخرون وناصبوه العداء، فخسروا وخابوا.

فالذي يتعلمه الموفقون والدارسون، أن خير الأوقات والساعات هي تلك التي توهب للاشتغال بهذا النور المبين، دراسة وتدبرا وعناية، فالحمد لله على عظيم المنة.

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث ان يقسم على مقدمة ومبحثين وخاتمه ، المبحث الاول: تغيير الشيطان لخلق الله ويضم مطلبين: المطلب الاول: تغيير الصفات الحسية لخلق الله عند الأنسان، المطلب الثاني: تغيير الصفات الحسية لخلق الله عند الحيوان، والمبحث الثاني: النهي عن استبدال الطيب بالخبيث.

المبحث الأول: (آيات التغيير) تغيير الشيطان لخلق الله

المطلب الاول: تغيير الصفات الحسية لخلق الله عند الأنسان

تعاني المجتمعات العربية والاسلامية في هذه الايام من موضوع كبير وخطير، الا وهو تهافت الشباب والشابات على تغيير الصفات الخلقية لهم، عن طريق تغيير الصفات الحسية

المتمثلة (الاخصاء والتخنث، الوشم ، التفليج، النمص، الوصل) ، فالأنسان السوي والكيّس لا يحاول أن يغير او يبدل الصفات الخلقية التي جُبل عليها، اما الأنسان الذي يسعى الى تغيير هذه الصفات فهو الأنسان الذي يتبع الشيطان وخطواته .

قال المفسرون عند تفسيرهم قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾[1]. لهذه الآية صور عدة لهذا التغيير[2] سأبينها على النحو الآتي: (الاخصاء، التخنث، الوشم ، التفليج، النمص، الوصل).

الصورة الاولى: (الإخصاء) :

تعريف (الاخِصاءُ) لغة واصطلاحاً أولاً: الْاخِصَاءُ لغةً: الخُصْيَتانِ: البيضتان. والخُصْيَتانِ: الجلدتانِ اللتان فيهما البيضتان، والخصية: البيضة مِنْ أَعضاء التَّناسل والجلدة التي فيها البيضة وهما خصيان،وخصيت الفحل خصاء ممدود، إذا سللت خصييه [3].

ثانياً: الاخصاء اصطلاحاً: لا يختلف المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحي فهما بمعنى واحد، وهو سل او قطع الخصيين، أي الخصي الذي سل أنثياه وبقي ذكره[4]

ومن خلال التعريفات تبين لنا حكم النهي عن عن الخصاء والتبتل والانقطاع عن النكاح، هو تغيير لخلق الله وإفساد خاصية الذكورية الذي حض ﷺ على تكثير النسل، وإبطال الحكمة في خلق ذلك العضو، وتركيب الشهوة فيه لبقاء النسل، وعمارة الأرض، وذرء عباد الله فيها ليبلوا كيف يعملون، وليعبدوه جل اسمه[5]، فالدين جاء ليحقق الخير والصلاح والحفاظ على الضروريات الخمسة ، فهو لا يغفل حاجه من حاجات الفطرة البشرية ، ولا يكبت طاقة بناءه من طاقات الإنسان[6].

الاثر التربوي لتحريم (الاخصاء) والحكمة الشرعية من ذلك:-

1. إذا خصي بطل قلبه وقوته، عكس الحيوان [7] .
2. النهي عن إبطال معنى الرُّجوليَّة التي أَوجدها اللَّه فيه [8].
3. إنَّ فيه مِنَ المفاسد، تعذيب النَّفس والتَّشويه الذي حرمه الإسلام مع إدخال الضَّرر الذي قد يفضي إلى الهلاك [9].
4. إنه خلاف ما أَرادهُ الشَّارع مِنْ تكثير النَّسل ليستمرَّ جهاد الكفَّار، وإلاَّ لو أَذن في ذلك، لأَوشك تواردهم عليه فينقطع النَّسل، فيقل المسلمون بانقطاعه ويكثر الكفَّار، فهو خلاف المقصود مِنْ بعثة النبي ﷺ [10].
5. النهي عن تغيير خلق اللَّه، وجحود النِّعمة، لأن خلق الشخص رجلا من النعم العظيمة، فإذا أزال ذلك فقد تشبه بالمرأة واختار النقص على الكمال[11]

الصورة الثانية:(التَّخنُّث):

في هذه الصورة (التخنث) لم اخصُ من هو مخنث بالخلقة وما يعرف في زماننا (المثلي) وانما اخصُ الانسان السليم رجلاً او امرأة، غيَّر خلقته وصفته الادمية من ذكر الى انثى وبالعكس التخنث: هو التكسر والتثني[12]، وهو أن يتشبه الرجل بالنساء في حركاتهن وكلامهن ولباسهن، وحتى في سير الاقدام بالطرقات ونحو ذلك[13] . وقال الراغب الاصفهاني: (تغيير خلق الله هو أن كل ما يوجده الله لفضيلة فاستعان به في رذيلة فقد غير خلقه. كالمخنث إذا نتف لحيته، وتقنع تشبها بالنساء، والفتاة إذا ترجلت متشبهة بالفتيان. وكل ما حلله الله فحرموه، أو حرمه تعالى فحللوه)[14]، لقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا ﴾ [15].

الافادة من حكمة النهي عن(التخنث) :

1. حث الذكور على التمسك بصفات الرجولة التي اودعها الله تعالى فيهم وابداع خلقه لهم لاداء مهامهم العظيمة.
2. تحذير النساء من التشبه بالرجال حفاظاً على الفطرة السليمة، والمهمة العظيمة التي اوجدها الله فيها للعاطفة والامومة والرقة والجمال والحفاظ على الاسرة.
3. حث أُولي الامر على التمسك بالعروة الوثقى لهذا الدين، ومحاربة هذه الظاهرة الضارة بالمجتمع والمنافية للأعراف السماوية.

الصورة الثالثة :(الوشم) :

تعريف الوشم:

اولاً: الوشم لغةً: يأتي بمعانٍ [16] عدة اذكر منها:

- العلامة، ويجمع على وشوم ووشائم.
- وتغيُّر لون الجلد مِنْ ضربة أَو سقطة، وما يكون مِنْ غرز الابرة في البدن وذرِّ النِّيلج [17] عليه حتى يزرق أَثره أَو يخضر.

ثانياً: الوشم اصطلاحاً:

هو غرز الجلد بإِبرة حتَّى يخرج الدَّم، ثم يذرُّ عليه نيلة أَو كحل ليزرقَّ أَو يخضرَّ، أو يسود موضعه إذا حشي بالإثمد، وهو من عمل الجاهلية، وفيه تغيير لخلق الله[18].

واستدل العلماء على حرمة الوشم للأَحاديث النبوية الواردة في لعن الواشمة والمستوشمة، منها الحديث النبوي قوله ﷺ ((لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة))[19].

الافادة من حكمة النهي عن(الوشم):

1. الحث على الحفاظ على طهارة المسلم، ولاسيما في أمور العبادات كالصلاة.
2. التنبية عن مضاره من الناحية الصحية أي سلامة جسده من العلامات والامراض.
3. فضلا عن النهي عن الوشم بصفة التحريم كون النساء يبالغن كثيرا برسم الوشم مثلا على الظهر او الصدر، وهي تحاول تحقيق غواية الشيطان بإظهار مفاتنها ظننا منها انها تبرز العلامة او الوشم تلجأ الى اللبس الرقيق او الشفاف او فتح الازرار لاظهار العلامة لقوله ﷺ : ((صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا))[20].

الصورة الثالثة: (التفلج)

التَّفليج: هو التّفريق بين الأَسنان سواء، أكان خلقة، أَم بتَكلُّف، بأَنْ يبردها بالمبرد ونحوه طلباً للحسن، ويقال: رجل أَفلج الأسنان وامرأَة فلجاء الأَسنان، ورجل مفلج الثنايا اي منفرجها، وهو تباعد ما بين الثنايا والرباعيَّات[21].

حكم التفليج في الشريعة الاسلامية:

ذهب جمهور العلماء إلى أن تفليج الاسنان لأجل الحسن حرام، سواء كان ذلك في طالبة التفليج وفاعلته لما ورد في الحديث النبوي إن النبي ﷺ((لعن اللَّه الواشمات، والمستوشمات، والنَّامصات، والمتنمِّصات، والمتفلِّجات للحسن المغيِّرات خلق اللَّه،...))[22] ثمّ أنَّ هذه الحرمة ليست مطلقة، وإنَّما هي مقصورة على مَنْ تفعل ذلك للحسن، لأنَّ اللاَّم في قوله: للحسن للتَّعليل، أَمَّا لو احتيج إِليه لعلاج أَو عيب في السِّنِّ ونحوه فلا بأس به[23].

الافادة من حكمة النهي عن(التفليج):

1. حث المسلم على نهج السلوك الصحيح، فضلا عن تحقيق التوازن والانسجام الاجتماعي بين الفرد والبيئة وتوجيه نظره الى القناعة والرضى بما انعم الله تعالى عليه.
2. تدريب الافراد على الاداء الصحيح للعبادات والتطبيق الفعلي وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة لمنهج الاسلامي.
3. تعميق ولاء الافراد للإسلام والاعتزاز بأنظمته وقوانين الفطرة السليمة وتبصيرهم بالواقع التطبيقي بمواقف من حياة الرسول ﷺ بقصد تنمية تقوى القلوب.

الصورة الرابعة:(النمص)

تعريف النمص: اولاً: النمص لغةً يأتي بمعانٍ عدة اذكر منها: هو نتف الشَّعر، وقد تنمَّصت المرأة ونمَّصت أيضاً، شدِّد للتكثير، والنَّامصة: المرأة التي تزين النساء بالنمص،

والمتنمِّصة: هي التي تنتف الشَّعر مِنْ وجهها، أَو هي مَنْ تأمر غيرها بفعل ذلك، والمنماص: المنقاش، الذي يستخرج به الشَّوك [24].

ثانياً: النمص اصطلاحاً: لا يختلف المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحي الا أن بعضهم قيد النمص بترقيق الحواجب [25].

حكم النمص في الشريعة الاسلامية: من صور تغيير الصفات الحسية عند الانسان النمص، فقد استدل العلماء على أن النهي عن التنمص في الحديث النبوي الشريف: ((لعن اللَّه.... النَّامصات والمتنمِّصات...))[26]، محمول على الحرمة [27]، فقد ذهب جمهور العلماء على أن النهي في الحديث ليس عاما، وذهب ابن مسعود ﷺ وابن جرير الطبري إلى عموم النهي، وأن التنمص حرام على كل حال، وذهب الجمهور إلى أنّ النمص لا يجوز لغير المتزوجة، وأجاز بعضهم[28] لغير المتزوجة فعل ذلك إذا احتيج إليه لعلاج أو عيب، بشرط أن لا يكون فيه تدليس على الآخرين، لأن المحرّم إنما هو المفعول لطلب الحسن، والتجميل، والتغيير لخلق الله ﷻ [29]، والنهي محمول على المرأة المنهية عن استعمال ما هو زينة لها، كالمتوفى عنها والمفقود زوجها[30]، أما المرأة المتزوجة فيجوز لها النمص، إذا كان بإذن الزوج، أو دلت قرينة على ذلك لأنه من الزينة والزينة مطلوبة للتحصين، والمرأة مأمورة بها شرعاً لزوجها، ودليلهم ما روته بكرة بنت عقبة قالت:((... وسألتها عن الحفاف فقالت لها: إن كان لك زوج فاستطعت أن تنزعي مقلتيك فتضعيهما أحسن مما هما فافعلي))[31].

الافادة من حكمة النهي عن(النمص):

1. أحب الاعمال عند الله هو التحلي بأخلاق الرسول، فالحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات. فعندما حرم رسول الله ﷺ هذه العادة لما فيها من تغيير لخلق الله
2. منهج الاسلام واضح وصريح بتعاليمهِ اذ أوجد لخدمة مصالح الانسان كما نعلم ان القرآن دستور شامل عالج كافة مطالب الحياة فكلما تمسك الانسان بالمنهج الصحيح فأنه اقترب من الوعد الحق بحسن المثوبة من جراء الالتزام بكل تعاليم الاسلام.

الصورة الخامسة:(الوصل) :

(الواو والصاد واللام) أَصل واحد يدل على ضم شيء إِلى شيء حتى يعلقه. ووصلته به وصلاً، والواصلة في الحديث: التي تصل شعرها بشعر آخر زورًا، ويقول وصلت الشيء وصلًا، والموصول به وصل بكسر الواو[32].

ذهب العلماء[33] إِلى أَنَّ وصل الشَّعر بشعر آدميٍّ حرام، سواء كان شعر امرأَة أَو شعر رجل، وسواء كان شعر محرَّم أَو زوج أَو غيرهما ، واستدلُّوا بأَحاديث نبوية منْهَا: ((إِنَّ امرأَة جاءت إِلى النَّبيِّ ﷺ وقالت: يا رسول اللَّه: إِنَّ لي ابنة عريِّساً أَصابتها حصبة فتمرَّق

شعرها، أَفأَصله؟ فقال: لعن اللَّه الواصلة والمستوصلة، "وفي روايةٍ: " فتمرَّق شعر رأْسها، وزوجها يستحسنها، أَفأَصل يا رسول اللَّه؟ فنهاها)) [34].

الافادة من حكمة النهي عن(الوصل):

1. السير على نهج الرسول ﷺ والصحابة بالحياة العملية ولاسيما بالابتعاد عن مخالفة الله بأوامره ونواهيه.
2. زرع محبة الله في نفوس الافراد بالتزام أوامره والاخلاص بالعبادة.
3. تأكيد مبدأ الرضا والقناعة بذات الانسان شكلا وجوهراً لان الله سبحانه وتعالى أحب لعباده وادرى بأمور دنياه وعاقبته فسبحانه اقرب للإنسان من حبل الوريد فالتغيير يعني الاعتراض على حكم الله وهذا مخالف.

المطلب الثاني: تغيير الصفات الحسية لخلق الله عند الحيوان

ذكر المفسرون عند تفسيرهم لهذه الآية صوراً عدة لهذا التغيير[35] سأبينها على النحو الآتي: (الخصاء، فقء العيون، قطع الآذان، الوسم).

الصورة الاولى: (الاخصاء)

ذكرنا في المطلب الأول الخصاء عند الانسان فسأذكر ما يتعلق بخصاء الحيوان:

الخصاء: أن تخصي الدابَّة والشَّاة خصاء، ممدود، لأنه عيب والعيوب تجيء على فعال مثل العثار والنفار وما أشبهها[36] .

إن ظاهرة الخصاء من الظواهر التي لها تاريخ قديم فقد ظهر في العصور القديمة وانتشر بين اهل ذلك الزمان، حيث ان الشريعة الاسلامية حرمت عملية الاخصاء لما ورد عن ابن عمر[37] انه قال:((نهى رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيل والبهائم، وقال ابن عمر: فيها نَمَاءُ الخَلْق))[38]، لكن بعض العلماء[39]،رخصوا خصاء البهائم للحاجة اذا قصدت فيه المنفعة إما لسمن او غيره ،لأنه يفعل للنفع لأن الدابة تسمن ويطيب لحمها بذلك[40].

الصورة الثانية: (قطع الاذان، فقء العيون):

وهي الصورة الثانية من صور تغيير خلق الحيوان، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال((امرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف[41] العين والأذن، ولا نضحّي بعوراء ولا مقابلة، ولا مدابرة ولا خرقاء، ولا شرقاء))[42].

وكذلك فقء عين الحامي: الفقء: القلع، والحامي: هو الفحل الذي طال مكثه عندهم، فإذا لقي ولد ولده حُمي ظهره فلا يُركب، ولا يُجز وبره، ولا يمنع من مرعى[43]، وقيل هو البعير الذي حمى ظهره منَ الرّكوب لكثرة ما أَنسل[44].

الصورة الثالثة:(الوسم)

الوسم: أثر كية، يقال: هو موسوم، أي: قد وسم بسمة يعرف بها، إما كية، وإما قطع في أذن، أو قرمة، تكون علامة له، والميسم: المكواة أو الشيء الذي يوسم به الدواب[45]. روى عن رسول الله ﷺ ((نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه، وعن الوسم في الوجه))[46].

الافادة من حكمة النهي عن (الاخصاء وفقء العيون وقطع الاذان والوسم)

1. الحفاظ على حكمة الله في صنعه للخليقة(الحيوان) لنعمه الجمال والزيادة والنماء والتكاثر فضلا عن انها سخرت لخدمة الانسان بالوجود.
2. الله جميل ويحب الجمال ويحب يرانا متنعمين بذلك الجمال لمجرد النظر اليه والاطلاع والتمعن به مشيرا الى قدرة الصانع بالوجود من جبال وسهول.... ولا سيما جمال الطبيعة والحيوان كذلك.

المبحث الثاني: (آيات التبديل) النهي عن استبدال الطيب بالخبيث

من القواعد القرآنية التي يحتاجها الانسان في سلوكياته اليومية هو التمييز بين الخبيث والطيب، وهذا التمييز والمعرفة بين الآمرين يقوده الى عدم استبدال الخبيث بالطيب وهذا ما نصت عليه الآية الكريمة. قال تعالى:﴿ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾[47]. يبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة اختبار للتقوى التي دعا الله ﷻ إليها في مطلع السورة هو الدعوة إلى رعاية حقوق اليتامى، واتقاء الله فيهم، وفي أموالهم التي هي أمانة في أيدي الأوصياء، كما أنهم هم أنفسهم أمانة في ذمة هؤلاء الأوصياء، فلا تبرأ ذمة الوصي حتى يؤدي تلك الأمانة على وجهها الذي أمر الله أن تؤدي عليه، وقد خص الله سبحانه وتعالى المال بالذكر، لأن أكثر ما تطمح إليه نفوس الأوصياء وتطمع فيه، هو المال، وما سواه فهو تبع له، فلو أن الوصي عف عن مال اليتيم، وراقب الله فيه، وبذل له من الجهد ما يبذل لماله، لا استقام أمره كله مع اليتيم، فبذل له من الحب والعطف، ما ينعش نفسه، ويطيب خاطره، ويعدل سلوكه، أما اذا تمتد عين الوصي إلى مال اليتيم بالخيانة والغدر، فإنه لا يتحرج أبدا بعد هذا من أن يسوق البغض والكراهية لهذا اليتيم، وأن يسومه الخسف والهوان، وأن يرخى له الحبل في طريق الضلال والفساد، حتى يخلى له الطريق لأكل ماله الذي استباح أكله، واستمرأه، وعلى هذا، يذكر الوصي دائما أن مال اليتيم هو مال اليتيم، وأنه أمانة في يده، مطالب بأن يحاسب نفسه عليها في كل يوم، وأن يدفعها إلى اليتيم عند أي طلب، وهذا ما يجعله في مراجعة ومحاسبة مع نفسه أبدا، غير منتظر هذا اليوم البعيد، الذي قد يمتد إلى سنين، حين يبلغ اليتيم رشده، ويحين وقت الحساب [48].

وقد ذكر المفسرون عند تفسيرهم قوله تعالى﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ﴾قولين: القول الأول: أنه إبدال حقيقة، وهو على معنيين:

1.أنه أخذ الجيد، وإعطاء الرديء مكانه، أي انهم يستبدلون اموال اليتامى الجيدة بأموالهم الرديئة، لما في ذلك من اذية اليتيم في ماله، ربما يكون في مال اليتيم شيء جميل فيأخذه الوصي لنفسه ويستبدله بمثل له قبيح، أن يكون ضمن مال اليتيم فرس جميل، وعند الوصي فرس قبيح فيأخذه، سواء كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم، ويجعل مكانها المهزولة، ويأخذ الدراهم الجياد، ويطرح مكانها الزيوف[49].

2. أنه الربح على اليتيم، واليتيم غر لا علم له [50] .

القول الثاني: أنه ليس بإبدال حقيقة، وإنما هو أخذه مستهلكا، وهو على معنيين:

1.أنهم كانوا لا يورثون النساء والصغار، وإنما يأخذ الميراث الأكابر من الرجال، فنصيب الرجل من الميراث طيب، وما أخذه من حق اليتيم خبيث.

2. أنه أكل مال اليتيم بدلا من أكل أموالهم، وانه نهاهم أن يأكلوا أموال اليتامى مخلوطة مع أموالهم، لما في ذلك من أكل مال التيم بغير حق ،إثم عظيم [51].

فالنهي عن استبدال الطيب بالخبيث، الخبيث هو الحرام أي هو أكل مال اليتيم وتضييع حقوقه، وإفساد مصالحه ،او تقويتها ،اهمالاً وتقصيراً عن عمد او غير عمد. والطيب هو رعاية مال اليتيم، وحسن القيام عليه، وتحرى أعدل الوجوه لإنمائه وتثميره. وتبدل الخبيث بالطيب، أن يسلك الوصي بمال اليتيم مسالك التضييع والإهمال، فيكون بذلك قد ترك الطيب الذي أمره الله به، وأخذ الخبيث الذي دعته نفسه إليه، ومال به هواه نحوه[52].

الخاتمة

بعد أن مَن الله تعالى عَليّ بأتمام هذه الرسالة المتواضعة ، فإن اصبت فهو توفيق من الله ورحمة وإن اخطأت ، فحسبنا ان الكمال لله لا إله الا هو وادعوه جل شأنه ان يسدد خطانا الى ما فيه الخير والصواب، وان يحقق النفع والفائدة بهذه الكلمات لما فيه الخير والصلاح والسداد، وادعوه جلّ جلاله أن يهئ لنا الى من يرشدنا الى الطريق القويم فيبدي لنا النصح والتسديد والتقويم والتوجيه .

من خلال دراستي لهذا البحث اذكر اهم النتائج التي توصلت اليها:-

1. ضرورة اكساب الافراد المهارات والخبرات العلمية المستنبطة من القرآن والسنة كافة سعياً لإيجاد الشخصية الاسلامية المتكاملة والمتوازنة للشخصية الاسلامية.

2.ان القرآن الكريم معجزه الله تعالى وهو محكم التنزيل، ولا يمكن لاحدٍ تبديل آياته او تغيير احكامه، فوجوب الطاعة والانقياد للأحكام الشرعية والابتعاد عن التكبر والعجب بالنفس لانهما الطريق الى تبديل الخلق والاعراض عنه.

3.إذ يتبن لنا انه سبحانه وتعالى قد نهى عن ظاهرة الاخصاء إذ انه سبحانه وتعالى نهى عن تغيير خلق اللَّه، وجحود النِّعمة، لأن خلق الشخص رجلا من النعم العظيمة فإذا أزال ذلك(الاخصاء) فقد تشبه بالمرأة واختار النقص على الكمال : ((تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر الأنبياء بكم يوم القيامة)) فالتغيير المقصود هو الامتناع الذي يلغي الحكمة من تكاثر الأمم ويخالف السنة النبوية.

4.ولا ننسى الوقوف على ظاهرة الابتعاد عن الوشم لما فيه من الحث على الحفاظ على طهارة المسلم ولاسيما في أمور العبادات كالصلاة، فضلا عن ذلك فيه تليين القلوب وترقيقها لطاعة الله وابعادها عن ارتكاب الذنوب والمعاصي.

5.فضلا عن ذلك لابد ان نلحظ بضرورة الابتعاد عن ظاهرة التفليج إذ يحث المسلم على نهج السلوك الصحيح.

6.وكذلك لم نغفل او نتجاهل اهمية الحث الابتعاد عن النمص وذلك لان أحب الاعمال عند الله هو التحلي بأخلاق الرسول فالحلال بين والحرام بين .

7.وهنالك التفاته واضحة لضرورة تأكيد الابتعاد عن الوصل إذ نجد فيها ضرورة زرع محبة الله في نفوس الافراد بالتزام أوامره والاخلاص بالعبادة والسير على نهج الرسول ﷺ والصحابة بالحياة العملية.

رابعاً: التوصيات

توصلت الباحثة مما تقدم ذكره انفاً بتوصيات عدّه :-

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول مفهوم ثقافة الإصلاح ، للنهوض بواقع الامة.
- وجوب مراعاة اليتيم لما روى عن النبي ﷺ انه قال:((«أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وقال بإصبعيه السبابة والوسطى)) [53] .
- فهم الخطاب الرباني بشكل واضح وكما هو من منابعه الصافية ، والرجوع إلى العلماء الراسخين.
- اهمية غرس التربية الصحيحة في المجتمعات كافه، والتي توكد على ضرورة الحث التوجيه والارشاد وتأكيد الالتزام بأوامر الله وابتعاد عن نواهيه، ولا سيما التزام الضوابط الاجتماعية التي وضعت لمصلحة الفرد.

الهوامش:

(1) سورة النساء: من الآية / 119 .

(2) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط/1، مؤسسة الرسالة، 1420هـ-2000 م: 9 /215، والتبيان في تفسير القرآن: ابو جعفر محمد بن الحسن الشيخ الطوسي(ت:460هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، ط/1، مكتب الإعلام الإسلامي،1409: 333/3. وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: 685هـ)،تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط/1، دار إحياء التراث العربي – بيروت،1418هـ:98/2.

(3) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 6/ 2327، مادة(خصى)، ولسان العرب: 14/ 231،(فصل الخاء المعجمة).

(4) ينظر: طلبة الطلبة: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (ت: 537هـ)، (ب. ط)، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، 1311هـ : ص 36وص 47، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط/1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1415 هـ: 9 /339، والقاموس الفقهي لغة واصطلاحاً: ص 117، باب (حرف الخاء).

(5) ينظر: شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِي عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: 544هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، ط/1، دار الوفاء، مصر، 1419 هـ – 1998م:533/4، ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العيني (ت: 855هـ)،تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط/1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، 1429 هـ – 2008 م: 340/10.

(6) ينظر: في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي(ت: 1385هـ)، ط/17، دار الشروق، بيروت –القاهرة، 1412هـ: 972/2.

(7) ينظر: الجامع لأحكام القرآن:391/5.

(8) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: 119/9.

(9) ينظر: الجامع لأحكام القرآن:391/5. فتح الباري شرح صحيح البخاري:119/9. في ظلال القرآن: 761/2، وزهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت:1394هـ)، (ب. ط)، دار الفكر العربي: 1866/4.

(10) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت:671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط/2، دار الكتب المصرية –القاهرة، 1384هـ- 1964م : 391/5 .

(11) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: 119/9.

(12) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 1941/3، باب (التفعلل)، ومعجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، ط/2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1408 هـ – 1988 م: 126/1، باب(حرف التاء).

(13) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل :علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: 741هـ) ، تصحيح: محمد علي شاهين، ط/1، دار الكتب العلمية – بيروت،1415هـ: 1/ 429، والتفسير الحديث، دروزة محمد عزت،(ب. ط)، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة، 1383 هـ : 244/8.

(14) ينظر: تفسير الراغب الاصفهاني: أ بو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت:502هـ)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، ط/1، كلية الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى، 1422 هـ – 2001 م: 164/4، والبحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف ابن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل،(ب. ط)، دار الفكر – بيروت، 1420 هـ :72/4.

(15) سورة يونس: من الآية/59.

(16) ينظر: العين:293/6،والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 2052/5، لسان العرب:638/12–639، باب (الواو). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،2 /661، المعجم الوسيط،1035/2، باب (الواو).

(17) النيلج: وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر، ويقال له النئور/ ينظر: الميسر في شرح مصابيح السنة: فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب لدين التُّورِبِشْتِي (ت:661هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط/2، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1429 هـ – 2008م: 658/2، ولسان العرب:5 /244.

(18) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي ابن أحمد الشافعي المصري (ت: 804هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط/1، دار النوادر، دمشق – سوريا، 1429 هـ – 2008 م:175/14.

(19) صحيح بخاري، كتاب (اللباس)، باب (الوصل في الشعر):165/7، برقم(5933).

(20) صحيح مسلم، كتاب(اللباس والزينة)،باب(النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات)، 3/ 1680، برقم (2128).

(21) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،335/1، مادة(فلج). ولسان العرب:346/2، باب (فصل الفاء).

(22) صحيح البخاري، كتاب الوحي، باب(وما آتاكم الرسول فخذوه)،147/6، برقم(4886).

(23) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: 923هـ)،ط/7، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، 1323 هـ ، باب(المتفلجات للحسن):8/ 474، برقم(5931).

(24) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:1060/3،باب(نمص)،و معجم ألفاظ الفقه الجعفري، الدكتور أحمد فتح الله ، ط/1415،1– 1995م، المطبعة: مطابع المدوخل– الدمام: ص127.

(25) ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين محمد طاهر ابن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت: 986هـ)،(ب. ط)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1387هـ – 1967: 787/4، ورد المحتار على الدر المختار:373/6.

(26) تقدم تخريجه في ص 8من البحث.

(27) ينظر: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: 885هـ)،ط/2، دار إحياء التراث العربي:1/ 125، والفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى)،اشترك في تأليف هذه السلسلة: الدكتور مُصطفى الخِنْ، الدكتور مُصطفى البُغا، علي الشّرْبجي، ط/4، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1413هـ– 1992 م: 102/3.

(28) وهم المالكية والشافعية.

(29) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج :107/14، وحاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني:459/2.وشرح سنن النسائي: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، ط/1، دار آل بروم للنشر والتوزيع، 1424 هـ– 2003 م : 132/38.

(30) ينظر: حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني:459/2.

(31)الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط/1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1410 هـ – 1990 م ، ذكر أزواج رسول الله ﷺ ،عائشة بنت أبي بكر الصديق: 56/8، برقم(4128).

(32) ينظر: معجم مقاييس اللغة: 115/6،باب(وصل)، والقاموس الفقهي:380/1، باب (الواو).

(33) وهم الحنفيَّة والمالكيَّة والشَّافعيَّة والحنابلة /ينظر: العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت: 623هـ)،تحقيق: علي محمد عوض – عادل أحمد عبد الموجود، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1417 هـ – 1997 م: 14/2،وكشاف القناع عن متن الإقناع:81/1. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي (ت: 1078هـ)،(ب. ط. ت)، دار إحياء التراث العربي:553/2، و حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني،459/2.

(34) صحيح مسلم، كتاب (اللباس والزينة)، باب(تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله)،1676/3،برقم(2122).

(35) ينظر: تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: 489هـ)،تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس ابن غنيم، ط/1، دار الوطن، الرياض – السعودية، 1418هـ– 1997م:481/1 ،ومفاتيح الغيب: 223/11.

(36) ينظر: العين: أبو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:170ه)،تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي،(ب. ط. ت)، دار مكتبة الهلال: 286/4، باب(الخاء والصاد).

(37)عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن: صحابي، من أعز بيوتات قريش في الجاهلية، كان جريئا جهيرا. نشأ في الإسلام، وهاجر إلى المدينة مع أبيه، وشهد فتح مكة ومولده ووفاته فيها، ولد

سنة(613 – 692 م) ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين، ودفن بالمحصب ،أفتى الناس في الإسلام ستين سنة، ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى. وغزا إفريقية مرتين: الأولى مع ابن أَبي سَرْح، والثانية مع معاوية بن حديج سنة 34 هـ وكف بصره في آخر حياته وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة، له في كتب الحديث 2630 حديثا/ ينظر: أسد الغابة: 3/ 236–241، والاعلام للزركلي:4/108.

(38) مسند الإمام أحمد بن حنبل، (ومن مسند بني هاشم)،مسند(عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ)،4/ 391، برقم (4769).

(39)فقهاء الحنفية كما ورد في كتبهم. ينظر/ الهداية في شرح بداية المبتدي: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: 593هـ)،تحقيق: طلال يوسف، (ب. ط. ت)، دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان،4/ 380.

(40) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ)،تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط/1، دار الكتب العلمية – بيروت،1422 ه :2/114، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: 2 /98 .

(41)أن نستشرف: اي نتأمل سلامة العين والأذن من آفة تكون بهما، وآفة العين: عورها، وآفة الأذن: قطعها/ ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح :4/1304،والمقابلة: وهي ما قطع طرف أذنها، والمدابرة: وهي ما قطع من مؤخر أذنها، والشرقاء: وهي مشقوقة الأذن، والخرقاء: التي تخرق أذنها السّمة/ ينظر: سنن الترمذي،4/86. المجتبى من السنن (السنن الصغرى للنسائي)،7/ 216–217.

(42) سنن أبي داود، كتاب (الضحايا)،3/97،برقم(2804). سنن الترمذي، ابواب (الاضاحي)، باب(ما يكره من الأضاحي)،4/ 86، برقم(1498)، هذا حديث حسن صحيح.

(43) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)،شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: 743 هـ)،مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء ، ط/1، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، 1434 هـ – 2013 م:5/162.

(44) ينظر:روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت: 1127هـ) ، (ب. ط. ت)، دار الفكر – بيروت : 2/ 288، والتحرير والتنوير محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس ، 1984 هـ :5/205 .

(45) ينظر: كتاب العين:7/321،وتهذيب اللغه:13/77،و لسان العرب:12/635–636.

(46) صحيح مسلم، كتاب (اللباس والزينة) ، باب (النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه)، 3/1673، برقم (2116).

(47) سورة النساء: الآية/2.

(48) ينظر: التفسير القرآني للقرآن:2/ 687–688.

(49) ينظر: بحر العلوم:1/279،و زاد المسير في علم التفسير:1/ 367–368، والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد: 1/461،و زهرة التفاسير:3 /1579، وتفسير الشعراوي:4/1996.

(50) ينظر: زاد المسير في علم التفسير:368/1.

(51) ينظر: أ يسر التفاسير لكلام العلي الكبير: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، ط5، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،1424هـ-2003م:435/1. تفسير الشعراوي: 1996/4.

(52) ينظر: التفسير القرآني للقرآن:688/2-689.

([53]) صحيح بخاري، كتاب (الأدب)، باب(فضل من يعول يتيما)، 9/8، برقم(6005).

المصادر والمراجع

1. الاعلام للزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت:1396هـ)، ط/ 15- إيار- مايو-2002 م، دار العلم الملايين .
2. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: 923هـ)،ط/7، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، 1323 هـ .
3. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الاثير(ت:630هـ)،تحقيق: علي محمد معوض-عادل أحمد عبد الموجود، ط/1، دار الكتب العلمية،1415هـ-1994م.
4. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: 885هـ)،ط/2، دار إحياء التراث العربي.
5. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: 685هـ)، تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط/1، دار إحياء التراث العربي - بيروت،1418هـ.
6. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، ط/5، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1424هـ.
7. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي (ت:373هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود والدكتور زكريا عبد المجيد، ط/1، جامعة الازهر-بيروت،1413هـ-1993م.
8. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل،(ب.ط)، دار الفكر- بيروت، 1420هـ.

9. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت: 1224هـ)،تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، 1419 هـ.
10. التفسير الحديث، دروزة محمد عزت،(ب. ط)، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة، 1383هـ
11. تفسير الراغب الاصفهاني: أ بو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)،تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، ط/1، كلية الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى، 1422 هـ – 2001 م.
12. تفسير الشعراوي – الخواطر: محمد متولي الشعراوي (ت: 1418هـ)،(ب. ط)، مطابع أخبار اليوم،1997م.
13. تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: 489هـ)،تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس ابن غنيم، ط/1، دار الوطن، الرياض – السعودية، 1418هـ– 1997م.
14. التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد 1390هـ)،(ب. ط. ت)، دار الفكر العربي – القاهرة.
15. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي ابن أحمد الشافعي المصري (ت: 804هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط/1، دار النوادر، دمشق – سوريا، 1429 هـ – 2008 م.
16. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط/1، مؤسسة الرسالة، 1420هـ – 2000م 2-التبيان في تفسير القرآن: ابو جعفر محمد بن الحسن الشيخ الطوسي (ت:460هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، ط1، مكتب الإعلام الإسلامي، 1409هـ: 333/3.
17. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط/1، دار طوق النجاة ، 1422هـ .

18. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت:671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط/2، دار الكتب المصرية –القاهرة، 1384هـ– 1964م .
19. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني: أبو الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (ت: 1189هـ)،تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (ب. ط)، دار الفكر – بيروت، 1414هـ – 1994م.
20. رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: 1252هـ)، ط/2، دار الفكر–بيروت، 1412هـ – 1992م.
21. روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت:1127هـ) ، (ب. ط. ت)، دار الفكر – بيروت : 2/ 288، والتحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس ، 1984 هـ.
22. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط/1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1415 هـ
23. زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)،تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1422هـ.
24. زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت:1394هـ)، (ب. ط)، دار الفكر العربي.
25. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ،(ب. ط. ت) المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
26. سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت:279هـ): تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)،ط/2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، 1395 هـ – 1975 م.
27. شرح سنن النسائي: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، ط/1، دار آل بروم للنشر والتوزيع، 1424 هـ – 2003 م.

28. شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِي عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: 544هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، ط/1، دار الوفاء ، مصر، 1419 هـ - 1998م
29. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، ط/1، دار الفكر المعاصر (بيروت- لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، 1420هـ - 1999 م
30. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/4، دار العلم للملايين بيروت، 1407هـ - 1987 م.
31. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط/1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1410 هـ - 1990 م
32. طلبة الطلبة: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (ت: 537هـ)،(ب. ط)، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، 1311هـ
33. العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت: 623هـ)،تحقيق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1417 هـ - 1997 م
34. العين: أبو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي،(ب. ط. ت)، دار مكتبة الهلال.
35. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت:852هـ)، دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
36. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)،شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: 743 هـ)،مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء ، ط/1، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، 1434 هـ - 2013 م.

37. الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى)، اشترك في تأليف هذه السلسلة: الدكتور مُصطفى الخِنْ، الدكتور مُصطفى البُغا، علي الشّرْبجي، ط/4، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1413 هـ - 1992 م.
38. في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي(ت: 1385هـ)، ط/17، دار الشروق، بيروت –القاهرة، 1412هـ.
39. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً: الدكتور سعدي أبو حبيب، ط/ 2، دار الفكر. دمشق – سورية، 1408هـ–1988م .
40. كشاف القناع عن متن الإقناع: منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت: 1051هـ)،(ب. ط. ت)، دار الكتب العلمية.
41. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت : 538هـ)، ط/ 3، دار الكتاب العربي – بيروت،1407 ه .
42. لباب التأويل في معاني التنزيل :علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: 741هـ) ، تصحيح: محمد علي شاهين، ط/1، دار الكتب العلمية – بيروت،1415 هـ.
43. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعثي الإفريقي (ت: 711هـ)، ط/3، دار صادر – بيروت ، 1414 هـ .
44. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي (ت: 1078هـ)، (ب. ط. ت)، دار إحياء التراث العربي.
45. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين محمد طاهر ابن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت: 986هـ)،(ب. ط)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1387 هـ - 1967.
46. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط/1، دار الكتب العلمية – بيروت،1422 ه
47. مسند الإمام أحمد بن حنبل :أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)،تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط/1، دار الحديث - القاهرة، 1416 هـ–1995م.

48. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم):مسلم ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ب.ط).
49. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت:770هـ)، (ب. ط)، المكتبة العلمية –بيروت.
50. معجم ألفاظ الفقه الجعفري، الدكتور أحمد فتح الله ، ط/1،1415هـ- 1995م، المطبعة: مطابع المدوخل- الدمام.
51. المعجم الوسيط: : مجمع اللغة العربية بالقاهرة(إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/حامد عبد القادر/ محمد النجار)،(ب. ط. ت)، دار الدعوة.
52. معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، ط/2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1408 هـ – 1988 م.
53. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ب. ط)، دار الفكر، 1399هـ – 1979م.
54. مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ)، ط/3، دار إحياء التراث العربي- بيروت، 1420هـ.
55. الميسر في شرح مصابيح السنة: فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب لدين التُّورِبِشْتِي (ت: 661 هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط/2، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1429 هـ – 2008 م.
56. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العيني (ت: 855هـ)،تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط/1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 1429 هـ- 2008م.
57. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي،(ب. ط)، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م.
58. الهداية في شرح بداية المبتدي: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: 593هـ)،تحقيق: طلال يوسف، (ب. ط. ت)، دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

The temptation of the devil to change the creation of God and the verses forbidding it Student

AS. Prof Ibtisam Mousa Jassim AS. D، Shehab Ahmed
Athraa Mahmoud Khaled

Abstract:

In the name of Allah the Merciful

After God Almighty completes this humble message, if you are a Tawfiq from God and mercy and if you have sinned, only that the perfection of God has no god but he and his claim will pay us all to the good and right, and to benefit and benefit these words for good And pray to His Majesty to guide us to guide us to the right path and give us advice and payment, evaluation and guidance

The results can be mentioned as follows:

The Holy Quran is the miracle of God Almighty is the arbitrator download, and no one can change its signs or change its provisions, Vjob Obedience and obedience to the provisions of legitimacy and away from arrogance and self-astonishment because they are the way to change the creation and symptoms of the Almighty saying: And said to the angel prostrated .

Since it is permissible for us to say that He (SWT) forbade the phenomenon of devoutness, because He forbade changing the creation of God and the grace of grace, because the creation of man is a man of great blessings. And the Prophet, peace and blessings be upon him, I will multiply the prophets with you on the Day of Resurrection). The intended change is abstinence

Do not forget to stand on the phenomenon of moving away from tattoos because of the urge to preserve the purity of the Muslim, especially in matters of worship, such as prayer, as well as softening hearts and lengthening to obey God and away from committing sins and sins, especially urging Muslims to keep away from the temptation of Satan and Harmful in terms of health ie the safety of his body from signs and diseases.